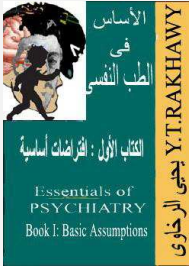


الإثنين 05-01-2011

1223-الأساس: الكتاب الأول: الافتراضات الأساسية (26)



الصحة النفسية (19)

ماهية الحرية، والصحة النفسية (4)
"تآزر الحركية" و"عملية الحرية"
مقدمة:

ورد في يومية أمس:

إن اختلاف مناهج تناول مثل هذه المفاهيم (الحرية) إنما يكشف عن تعدد الأبعاد وحتم "الحركية" أكثر مما يبين أبعاد التعريف وحدود "المفهوم" (الجامعة المانعة) قيد البحث.

الفرض الذي أقترح التفكير فيه... يقول:

"إن منهج الألعاب يكشف حقيقة وأبعاد ما يعرضه أعمق، وبتنوعيات مختلفة، وتشكيلات متداخلة مفيدة".

(اليوم) أقدم لنفس اللعبة مع رابط بالفيديو، كما أجريت قبل سبع سنوات (2004/7/10) في برنامج "سر اللعبة" في قناة النيل الثقافية ثم نرى؟

تمهيد وآمال:

خلال أكثر من عشرين سنة قمت بتسجيل ما يمكن أن يعتبر بحثاً ميدانياً، في ثلاث برامج مختلفة هي: "سر اللعبة" (قناة النيل الثقافية)، "إقلب الصفحة (ART)" مع الرخاوي (قناة أنا: التي اكتشفت فيما بعد أنها تابعة بشكل ما لموقع إسلام أن لاين)، وقد رجعت أبحث في كل ما تبقى عندي (فقد ضاع الكثير) من هذه التسجيلات، ووجدت أغلبها، ومع أنني أذكر أنني ناقشت موضوع الحرية هذا في معظم تلك البرامج إلا أن ما عثرت عليه كان حلقة واحدة من برنامج "سر اللعبة": قناة النيل الثقافية، أرجو أن يكون فيه الكفاية،

ثم انني انتبهت أثناء عملية البحث هذه إلى أنه لو أتاحت الفرصة لأجمع ما تبقى (أو ما تيسر) لي من هذه البرامج معاً، ثم أنسقتها لأمكن أن "أفتي" برأى شديد التواضع يسهم في الإجابة على السؤال السخيف المتكرر "ماذا حدث للمصريين؟"، ذلك لأن العينة التي قامت بممارسة هذا "الكشف" في هذه البرامج كانت من المصريين (إلا عدداً لا يتجاوز أصابع اليدين)، كما أنها شملت تنويعاً من البشر تكاد تغطي طبقات ناسنا من أول المثقفين (القناة الثقافية) حتى رجل الشارع (قناة أنا) مروراً بالفنانين والصحفيين والمشاهير (ART) (أدعو لي أن أرجع وأعملها لو سمحت، ربما تضيف شيئاً مفيداً)

نرجع مرجوعنا لهذا البرنامج الخالي "كعينة"

فمن ناحية هو يؤكد انطلاقاً في هذه "الافتراضات الأساسية" التي هي عنوان هذا الجزء من كتابنا هذا "الأساس في الطب النفسي"، النابع من ثقافتنا جداً، أسوياء (كل عينات هذه البرامج)، ومرضى (كما نستشهد أولاً بأول من: حالات وأحوال مرضانا)، ومن ناحية أخرى هي محاولة لربط تعدد قنوات التعبير والتوصيل لشرح مفهوم بذاته.

أكتفى بهذا لننتقل إلى النص، داعياً الله أن يشاركنا عدد مناسب في الإطلاع على التسجيل من خلال الرابط المشار إليه قبل وبعد أو بدون قراءة التفريغ، علماً بأن التفريغ قد تعرض لتحرير مناسب بعضه بين قوسين، لتسهيل نقل روح التسجيل لمن ليست عنده فرصة لمشاهدة الفيديو مباشرة، أعني من سوف تقتصر قراءته للنص على المتقن المكتوب.

الحلقة (26) في 10-7-2004 من برنامج سر اللعبة

د. يحيى: أهلاً بكم في لعبة النهارده: "لعبة الخرية" "سر اللعبة" ياترى حانقدر يعنى تحرك الوعي زى ما بيقلولوا ونهجم أو نكشف أو نكتشف سوا حاجة جديدة عن الخرية هوه (ده) اللي بنحاول نوصله

ومش حاكرر بقى، (أعني مش حاكرر فكرة البرنامج وهدفه) البرنامج (ده) بقى له قزبنا على نصف سنه، واللى شافنا واللى ماشفناش حايعرف إحنا بنعمل أيه.

مع ضيوفنا الكرام

الأستاذة / جيهان عبد الرحمن..... صحفية

الأستاذ / زكى سالم
كاتب وروائي

الأستاذة / صفاء عبد المنعم
قاصة وروائية وباحثة في الفلكلور

الأستاذ / محمد سعد
طالب في كلية الحقوق

أهلاً بكم وشكراً لتطوعكم لهذه المحاولة في منطقة لعبة
(جديدة):

هي لعبة ونحن نضحك (عليكم) بس بتقلب جد، والجد فيه حركة نتمنى إن المشاهد يشاركننا (فيها)، آه: المشاهد الحقيقية لو تفضل وعجبته الفكرة يشاركننا واحنا بنعرض الألعاب أول بأول

ملحوظات مبدئية خارج التسجيل

1- لتأكيد مبدأ "أنا = أنت & هنا = الآن" يطلب من كل لاعب أن يواجه أحد المشاركين بالاسم وهو يلعب، ويتبقى اللاعب الأخير، بوجه كلامه - لعبه- للمشاهدين

2- مقدم البرنامج (أنا) يمارس نفس اللعبة بتلقائية ودون تحديد ترتيب دوره

يعقب كل لعبة مناقشة قصيرة للكشف عن بعض ما يمكن أن يكون قد وصل للاعبين، 3- ومن ثم: يمكن أن يكون قد وصل للمشاهدين

4- يلعب كل مشارك(ة) مع من ينتقى من المشاركين دون ترتيب، ويليه مباشرة هذا المشارك الذي توجه إليه الخطاب من ذلك اللاعب.

5- وهكذا.....

حانقول مثال عشان نسهل الأمر:

يعنى اللعبة عبارة عن إيه: واحد يقول جملة:

"هو فيه حد حر بصحيح اليومين دا حتى أنا؟؟!!....."

أنا حاجاب لأن دا مثال يا سلام لو كل واحد يقولها كده من القاعدين او المشاهدين

هو فيه حد حر اليومين دول دا حتى أنا يرضه مش حر

هي دى اللعبة بالظبط

موضوع الحرية موضوع تقريبا بيقدس في الكلام والمناقشات، ولكن بالممارسة للى عنده وعى نسبي بسيط خالص لازم يقول يا ترى أنا حر ولا مش حر، وده من يوم ما طرخوا حكاية "الإنسان مسيّر ولا مخيّر"، مخير يعني حر يعني هل هو له دور في اتخاذ قرار، يعني القرار هو أنا اللي باتخذه ولا هو "بيتاخذ لي" ويفرض عليا؟؟ والإعلام عمل فيا إيه؟ والإشاعات عن الحرية عملت فيا إيه؟ حاعرف ازاي إذا كنت (أنا) حر ولا مش حر؟؟ وكلام وخلص، نقعد نتخانق مع بعض يقول لك لأ!! أب

يقول لابنه " إنت حر إعمل اللي انت عايزه " وبعدين حر
إيه ده اللي بياخد مصروف؟ وهكذا

فتصوروا هذا الموضوع شديد الشيوع في حديثنا اليومي،
(هو موضوع) شديد الخرج في سير غوره، الله إيه ده، لو الواحد
إتأمل في حركة إيدته حايستغرب، فيه واحد زمان أعلن أنه
مخير لا مسير، قال أنا مخير. قالوا له إزاي؟ قال أنا أقدر
أرفع رجلى الشمال أهه وواقف على رجل واحد، فالجذع اللي
بيساله قاله طيب إرفع رجلك اليمين وأنت (لسه) رافع
الشمال طبعاً ما قدرشى، (طبعاً لأنه مخير إنه يرفع رجله
الشمال طالما رجله اليمين ساندها، إنما أنه يرفع كمان رجله
اليمين حايقع، فعلى طول راح ضارب حمة .

ياللا بنا بقى نلعب:

اللعبة الأولى

كل واحد عمال بيضحك على نفسه ويقول أنا حر، دانا
أكتشفت إنى

أ. صفاء: يا جيهان كل واحد عمال بيضحك على نفسه
ويقول أنا حر دانا أكتشفت إنى مش حره

أ. جيهان: يا محمد كل واحد عمال بيضحك على نفسه ويقول
أنا حر، دانا أكتشفت إنى عايشه في وهم كبير

أ. محمد: يا أستاذ زكى كل واحد عمال بيضحك على نفسه
ويقول أنا حر دانا أكتشفت إنى أنا مش عايش الحرية دى خالص

أ. زكى: يا دكتور يحيى كل واحد عمال بيضحك على نفسه
ويقول أنا حر دانا أكتشفت إنى مش ممكن أكون حر في مجتمع هو
نفسه هذا المجتمع يفتقد الحرية

د. يحيى: عزيزى المشاهد كل واحد عمال بيضحك على نفسه
ويقول أنا حر دانا أكتشفت إنى في وهم كبير جداً بالنسبة
لحزبى وحرية الآخرين معا

(المناقشة)

د. يحيى: حد وصل له حاجة جديدة من اللعبة دى في القضية
نفسها، على فكرة الجملة الأولانية مش ضرورى نكون مقتنعين
بيها إطلاقاً، يجوز مش كل واحد بيضحك على نفسه، (المهم إنه)
يقول أنا أكتشفت إن (أى حاجة: مثلاً): إن الكلام دا فارغ
أكتشفت أن المكان ده كذا أكتشفت أن أنا كذا إلى آخره

حد وصل له: (موجها كلامه إلى أ. صفاء بعد أن لاحظ
إشارتها) حضرتك كنتي عايزة تقولى حاجة؟ وصلك حاجة من خلال
اللعبة دى؟ إحنا مابناخدش أرائك السابقة لكن إذا كانت
أرائك السابقة ألتحمت مع اللي حصل دلوقتى حضرتك قولى اللي
أنتي عايزاه

أ. صفاء: أنا أكتشفت فعلاً إن الجملة حقيقية ودايماً أنا أرددها، بس كون حد ينبهنا ليها من الخارج يبقى فيه منبه

د. يحيى: حصل إيه (بقي)؟

أ. صفاء: ده دليل على مش بس أنا اللي ملتبسه أو مش أنا بس المرتبكة في معنى الحرية ومفهومها وحدودها لحد فين يعني وأنا بجاول إنى أنا أوسع حريتي

د. يحيى: هل اللعبة أضافت حاجة للحاجة اللي حضرتك عرفها وحضرتك روائية ودى قضيتنا وأستاذ زكى كاتب روائي

أ. صفاء: آه طبعاً هي مشكلة الإنسان ذات نفسه هي الحرية في حد ذاتها بس هو عايز يحدد

د. يحيى: اللعبة عملت أيه في المنطقة دى

أ. صفاء: اللعبة يعطى الحرية على فكرة

د. يحيى: لآ اللعبة دى

أ. صفاء: اللعبة دى تحديداً يعني؟

د. يحيى: (أيوه) احنا دايماً بنقول حد وصل له من اللعبة دى حاجة جديدة يعني هي أضافت لرؤيته أو غيرتها أو عدلتها، أى حاجة وبأى كمية يعني ممكن 5% يبقى (فيه) جديد طعم الفكر زى ما حضرتك قولتى: الله دا حد نبهني من بره، لكن أنتي عايشا دى بس لما أنتبهتي وقولتيها حصل حاجة

أ. صفاء: بقت أشد خطورة

د. يحيى: بقيت أشد خطورة !!! هي كده بالظبط اللي قالتها الحقيقة الأستاذة صفاء مجد هو دا اللي مطلوب.

حد (تاني) وصل له حاجة جديدة من اللعبة دى بوجه خاص بعد ما لعبها مباشرة بعد ما لعبناها احنا الخمسة

أ. جيهان: إن لو أنطرح السؤال ده على ناس أكثر وبعدد أكبر تقريباً حيقولوا نفس الإجابة

د. يحيى: ياه برافو عليكى كتر خيرك، إذن هي قضية عاملة مش احنا فرضناها على الناس على قد ما احنا اخدناها من واقع الناس اللي هما احنا

أ. صفاء: لأنه أكيد الواحد كل يوم بيسأل نفسه، وفي كل موقف ممكن في كل لحظة يعني الجميل إن ممكن الانسان وهو بيتعامل مع ابنه اللي هو أصغر منه جيل مختلف وجيل أعتقد أنه واخد حرية أكثر من اللي احنا اخدناها يعني حتى لو أنها مش حرية كاملة إحنا بنسأل نفسنا كل يوم هل احنا زى أولادنا واخدين بالننا زى أولادنا لآ هما بيثوروا يعني لما آجى أقول لهم أفعلوا كذا يقولوا لآ أنا حر أعملها أو ماعملهاش أنا أختار يبقى هو هنا عنده نسبة مساحة أنا اللي أدتهاوا

د. يحيى: طب اللعبة عملت أيه فى اللى حضرتك عارفه وبتمارسيه كل يوم مع الأولاد ومع كل الناس اللعبة حضرتك بتقول وضحت حاجة

أ. صفاء: آه وضحت خطورتها

د. يحيى: فى أيه؟ حد يجب يضيف حاجة ولا ننتقل للعبة تانية.

اللعبة الثانية

أنا لو كنت أتربيت على إني أبقى حر بصحيح كان زمان

.....

(وطبعا مطلوب إنك تحرك أيدك وأنت بتقولها عند وكان زمان ... آه والله مجد، ليه لأن حركة الجسم والألفاظ بتستدعى نوع من الوعى وهو ده الأساس عشان كده بنقول تحريك الوعى)

أ. زكى: يا دكتور يحيى أنا لو كنت أتربيت على إني أبقى حر بصحيح كان زمان فيه حاجات كتير أتغيرت فى حياتي

د. يحيى: يا أستاذة صفاء أنا لو كنت أتربيت على إني أبقى حر بصحيح كان زمان مطلعتش كده، كنت بقبت أوحش

أ. صفاء: يا محمد أنا لو كنت أتربيت على إني أبقى حر بصحيح كان زمان أكيد أكون كاتبة أفضل من دلوقتى ودا اللى أنا بطمح إليه فى الكتابه يتاعى إن أنا أزود مساحة الحرية بالنسبة لى بيتي وبين الورقة وتبقى بيتي وبين القارى ويبقى بين القارى ونفسه دا طموحى اللى أنا بطمح إليه

أ. محمد: يا أستاذة جيهان أنا لو كنت أتربيت على إني أبقى حر بصحيح كان زمان غلطت وكان زمانى عملت حاجات كتير غلط

أ. جيهان: عزيزى المشاهد أنا لو كنت أتربيت على إني أبقى حر بصحيح كان زمان خسرت أكثر من اللى خسرت

(المناقشة)

د. يحيى: شكراً جزيلاً يا ترى هنا اللعبة دى عملت حاجة أو لأ، الأستاذة صفاء خلطنا روحنا الناحية الثانية وهى عملت حاجة فيها اختلاف عن اللعبة الاولانية اللى كان فيها شوية أتفاق وحتى حسينا إن الأتفاق ممكن يكون حتى عند المشاهد، اللعبة دى حركت، بقى أبتدينا نختلف

أ. صفاء: أيوه طب أنا ممكن نفتح حوار

د. يحيى: لأه، بتقول اللى وصل مننا ومن الاختلاف ومن رأيك اللى وصل بناء على مقارنتك بموقفك اللى قبل كده يعنى أنا

وصل لي إني باقول: كنت حاقول زي زكي مثلاً ووصلني إني كنت حاقي أوحش، إزاي يعني؟ بعدها قعدت أفكر يعني أعطى لنفسى فرصة وبعدها أقول رأيي لنفسى الأول حتى وبرزه الأستاذة جيهان قالت الله كنت أبقي أوحش من كده حاجة زي كده أنا وجيهان

أ. صفاء: يعني جيهان طرحت وجهة نظر مختلفة أن هي لو كانت خدت حرية أكثر بصحيح كانت حتخسر أكثر

د. يحيى: أنا قلت كنت أبقي أوحش، وأنتم كنتم قلتكم أنكم كنتوا حاتبقوا أحسن

أ. صفاء: يعني احنا قولنا أحسن بس كل واحد فينا

د. يحيى: أهو الاختلاف ده بقى يعمل حاجة

أ. زكي: أصل معلش اللي يبقى أحسن ده أكثر مفهومية معقولية لكن يبقى أوحش دى...

د. يحيى: طب ما نسأل جيهان الأول

أ. جيهان: لأ الواحد وهو حر تماماً ما بيعملش حسابات لتصرفاته، وفهو حر ما باجسبشى خسائر، لكن بما أن أنا مش حره فطول الوقت وأنا باتصرف، باعمل حساب حاخسر أيه لو أتصرفت بحرية أكثر، فأنا طول الوقت باعمل حسابات باعمل تحكم على نفسى علشان أخسر أكثر أو أكسب أكثر مش خسارة مادية يعني يعني ما قصدش معنى فلوس ممكن مواقف ممكن مراكز ممكن الناس

د. يحيى: يعني كانت سابت لكى مساحة من الحركة خليتك أقل حسابات فتبقى أقل توجهاً

أ. جيهان: بالظبط كده

د. يحيى: هو أنا بالنسبة لي طيب الاختلاف والخصه هو أنا اتخضت من جيهان وأنتم اتخضتكم برضه مني أنا أول ما قلتها أنا قولت أوحش في الآخر، عشان أنتبهت هو أنا كبير شوية عنكم يعني في السن، أكتشفت أن أنا حصلت على ما أتصوره بقدر من الحرية بأنى أترقت قلة الحرية اللي أتربيت عليها ودى خدت مني سنين طويلة جداً جداً، فاللى حصلت عليه تمسكت بيه جداً فحسيت أن أنا حصلت على حاجة ثمينة نتيجة لكفاحي ضد قلة الحرية اللي فرضت عليا أو تصورت إنها فرضت عليا، ولو كنت طلعت من الأول ما عنديش هذه الصعوبة منهياً لي إني ما كنتش عملت لا الكفاح ده ولا حصلت على نوع الحرية دي عشان كده أنا متصور حتى الأولاد مش بس الشعوب أن الحرية تؤخذ ولا تعطى ما حدش بيدى التاني حريته (يمكن) بديلته فرصة لممارسة الحصول على حريته إنما بديلته حريته ويقول له أنت حر وهو مش حر هي عملية صعبه فأنا لما أكتشفت الصعوبات بتاعة تربيتي وإزاي أنا أترقتها غضب عنى عنهم يعني حاولت وحاولت وأحاول لخد اللحظة دي والبرنامج ده محاولة للاختراق حتى ما

أعتقده في علمي جاهز ودخل مخي بس أنا معاكم ومع المشاهدين باحاول، دا اللي خلات أقول كنت بقيت أوحش.

فيه حد وصل له حاجة جديدة من الاختلاف أو من غير الاختلاف من القضية دي .. من اللي أنتي لعبتيه من اللي أنا لعبته من اللي الأستاذ زكى لعبه، لا مناقشتنا مش في قلة الخرية تجيب حرية كويسه لآه ده جه بالصدفة أنا قلتها وجيهان قالتها اللي أنتي شوفتيه وجهة نظر جيهان كانت حسابتها أدق ووجهه نظري أن أنا لقيت معركتي أصعب وأعمق ويمكن خير، فيه غيري مابيطلعش من المعركة ما اعرفش وأنا موافق يعني

أ. صفاء: هو ممكن إن أنا أقول إن أنا طلعت من معركة قد ايه يعني كانت فيه خسارة فادحة بسبب أن عدم ممارسة الخرية في كان فيه جزء خوف يعني تهديد.

د. يحيى: طب حضرتك أهديتي لي الكتب الجميلة دي قبل البرنامج على طول وأنا عارف (يعني إيه كتابة) ساعات باكتب يعني بكتب كتب في الرواية يعني وحاجات كده وعارف ازاي الواحد وهو بيكتب بيخترق مجالات وكل ما كانت الصعوبة شديدة والاختراق فيه دم ولحم ومغامرة كل ما طلع العمل كويس

أ. صفاء: كل ما تعب في الوصول للي هو عايزه يبقي جميل

د. يحيى: هو أصعب وأكثر إيلا ما وأكثر إبداعاً يبقى الحمد لله أن هما حرموكي من الخرية عشان كده

أ. صفاء: لأ بس هو يبقي فيه حاجة كده يعني بإدكتور يعني أن يبقي كم من الحاجات والضغوط الل بتمارس أنت بتحاول أنك تزيح إيه ولا إيه ولا إيه طب مابيدكش فرصة أن تواصل البحث عن الأفضل

د. يحيى: أحنا بنقول عن نفسنا مابنقولش عن اللي أنسحق لحد ما قدرش حتى يجارب عشان يتحرر..

أ. صفاء: بس مش معني كده أن احنا نقول عايزين احتلال عشان نبحت عن الخرية لأ ما احنا نبحت عن الخرية من غير احتلال

د. يحيى: كل واحد بيقول على اللي حصل وخلاص

أ. صفاء: آه نبحت عن الخرية بدون قمع .

اللعبة الثالثة

أنا أقعد أقول عايز أبقى حر عايز أبقى حر دانا لو بقيت حر يمكن

أ. جيهان: يا صفاء أنا أقعد أقول عايزة أبقى حرة

عايزة أبقى حرة دانا لو بقت حرة يمكن أغير حاجات كتير
أوى تعمل انقلاب

أ. صفاء: يا دكتور يجيى أنا أقعد أقول عايزة أبقى حرة
عايزة أبقى حرة دانا لو بقت حرة يمكن نفسى أبقى ماركيز

د. مجيى: يا محمد أنا أقعد أقول عايز أبقى حر عايز أبقى
حر دانا لو بقت حر يمكن أرجع في كلامي

أ. محمد: يا أستاذ زكى أنا أقعد أقول عايز أبقى حر
عايز أبقى حر دانا لو بقت حر يمكن حياتي حاتغير

أ. زكى: عزيزى المشاهد أنا أقعد أقول عايز أبقى حر
عايز أبقى حر دانا لو بقت حر يمكن أعمل اللي أنا باعمله
دلوقتي بالظبط بعنى لا يحدث أى تغيير

(المناقشة)

د. مجيى: حد وصل له حاجة جديدة من اللي أحنا لعبناه أو
عن نفسه أو عن القضية نفسها؟ جديدة!

أ. صفاء: أن الاحتياج للحرية ده شيء ملح

د. مجيى: الاحتياج... طيب إيه الجديد في الموضوع

أ. صفاء: الإلحاح

أ. جيهان: أنا وصلنى حاجة ثانية أن لو حد بقى حر يخاف
ومايعرفش يستخدم الحرية دى فيرجع في كلامه زى ما حضرتك قلت
فيرجع إلى قواعده سالما

د. مجيى: ... اللي قبل ما يتحقق شكراً،

أ. صفاء: بس بقدر ما يكافح ها يحافظ عليها

د. مجيى: هي اللعبة بتقول ايه أنا أقعد أقول مش هاقعد
أكافح نحو الحرية لا هي بتقول أنا أقعد أقول أنا عايز لا هو
اللعبة على قد الكلام زى اللعبة أقعد أقول عايز أقول عايز
مش أقعد أكافح لا ده أنا أقعد أقول انا عايز أبقى حر أنا
عايز أنا حر (وعموما) يمكن واحنا كلنا لعبناها بصدق شديد
جدا وتلقائية، حد وصله حاجة ثانية جديدة وأنا وضحت لأن
أنا اللي كاتب الكلام ده بس أنا لما باكتبه مش باكتبه
لحاجة معينة، ولا أعرف طبعا أنا هأقول أيه، طبعا تصدقون
أو ما تصدقونيش بس ما كنتش أعرف اللي أقوله عشان كده
الواحد انتبه

أ. جيهان: هي كلمة أقول وعايز مش كفاية

د. مجيى: مش كفاية طيب مازلنا بنقول أن اللعبة
بناخدها واحنا بنلعب ونقدمها للمشاهد

(ويوجه كلامه إلى أ. محمد) طيب محمد باشا
أ. محمد: ممكن لو ان استخدمت الحرية استخدمها غلط
د. يحيى: طيب انت قلت ايه في اللعبة
أ. محمد: قلت ممكن الحياة تتغير
د. يحيى: حياتك تتغير بمعنى تستخدمها في الغلط ولا بمعناها
 الواسع
أ. محمد: ممكن استخدمها غلط لأنى ممكن مش واعى بقيمة الحرية
 قد ايه يعنى لأنى ممكن استخدمها زى ما انا عايز يعنى اختارها
 بمزاجى حريتي
د. يحيى: أنا فاكر انها حاشدك فى الاتجاه ده شوية
د. زكى: بس ده يدل على أن ثقتنا فى الحرية قليلة شوية
د. يحيى: فى اللعبة دى
د. زكى: لأن ممكن استخدمنا للحرية مايكونش كويس فكرة ان
 استعمالها مايعطيش نتيجة كويسة لان معناها ان الثقة فى
 أنفسنا وفى الحوار مع بعض فيها شئ جديد ففيه تخوف منها
 شوية.
د. يحيى: صحيح، وأظن أن فيه كتاب لرابيك فروم اسمه "الخوف
 من الحرية" فيبدو أن مشروع الحرية فعلا محيف فعلا لكنه لما
 أرجع فى كلامى مش كده قوى معناها أنى بقيت حر ثم إنه فيه
 خلط بين الحرية والديمقراطية لأن الديمقراطية هو ممارسة لنوع
 معين الحرية فى إطار سياسى لهدف محدود وهو أحد مظاهر أو
 تجليات الحرية وهى العلاقة بين الناس وبالذات الناس وحكامها
 واختيار حكامها وإعادة اختيارها وما نقدرش نقول أمريكا
 حرة إلا عن الجانب الإبداعى والجانب الإبداعى فى أمريكا لا أحد
 ينكره وبالذات النقد ونقد الذات إنما اللى أنا باهاجمه فى
 نفس الوقت وباشك فيه هو اهتزاز قيمة العدل مع إن العدل
 جزء من الحرية ومانشوف إلى متى إلى ما لا نهاية؟ ولأى إلى أن
 نستطيع أن نناطحها ثم نواجهها ثم نتفاعل معها يعنى
 بيتهىالى إن حتى الأطفال بتسلم مؤقتا: يعنى ياللا ياد ذاكر ،
 يعنى طول ما هو خايب طول ما هو بياخد على دماغه ومافيش
 حرية، لو بقى شاطر يبقى أكثر حرية: ليك عندى إيه المواد
 وذاكرتها والنمر أهه وأظن أنها عملية راجحة جاية كل شوية
 بنعلى سقف الحرية بما نفعله
أ. محمد: ممكن يادكتور تدبلة فرصة الأول يقدر يمارس
 الحرية دى وبعدين تحاسبه .

اللعبة الرابعة

هو مين له حق يحط حدود لحرיתי؟ طب دانا.....

أ.صفاء: يا دكتور يحيى هو مين له حق يحط حدود خريتي؟ طب
دانا بقي طموحي كله واملى ابقى حرية كاملة بس ابقى فاهمة
بعضى حرية

د.يحيى: يا استاذه جيهان هو مين له حق يحط حدود خريتي؟
طب دانا طب دا انا حلمى أن أنا أحط لنفسي الحرية وأنا
الى اخترقتها أول بأول

أ.جيهان: يا استاذ زكى هو مين له حق يحط حدود خريتي؟ طب
دانا أصلا ضد فكرة وضع الحدود، الحرية مالهش حدود

أ.زكى: يا محمد هو مين له حق يحط حدود خريتي؟ طب دانا
اتمنى أن تكون الحرية بلا حدود ... الجملة دى مش واقعية خالص
لأن طبيعة الحرية أنها محدودة

د.يحيى: لو انت عايز تعدل الجملة وتقولها بطريقه تانيه
ماشى وعلى فكره ممكن تكون الجملة انا مش مقتنع بيها وممكن
تكون غير واقعيه وتكون غلط لكن لما نقولها يمكن تكتشف انها
صح ويمكن تكتشف انها اكثر خطأ قولها تاني بقي علي بعضها

أ.زكى: يا محمد هو مين له حق يحط حدود خريتي؟ طب دانا
اتمنى أن تكون الحرية بلا حدود

أ.محمد: عزيزى المشاهد هو مين له حق يحط حدود خريتي؟ طب
دانا اتمنى انى اكون حر ومن غير قيود

(المناقشة)

د.يحيى: طيب شكرا جزيلاً حانبتدي انا قولت تحفظ بسيط يعنى
ايه البرنامج ده ويعنى ايه لعب ان مش ضروري ابدأ اقتنع
بالجملة اللي انا بقولها مش ضروري تبقي صح هي بتحرك اي
جزء انا باعزم علي الاستاذ زكى هل تعدلت واحنا بنلعب او
وانت بتلعب

أ.زكى: لأ انا كل اعتراضى ان انا شفت ان الجملة مش
ماشية بطريقة واقعية أو منطقية بمعنى ان طبيعة الحرية
الحقيقيه ان كلها ليها حدود احنا صحيح لأن احنا بنعيش في
ظروف اجتماعية وسياسية مناقضة للحرية بتخلينا نحس ان
احنا بنتمنى حرية مطلقة لكن الحرية المطلقة دى بذاتها وهمية

د.يحيى: بس انت اتمنيت حرية مطلقة

أ.زكى: بس فكرة وهمية بس هو ده كل اللي انا عايز
اقوله انها فكرة وهمية

د.يحيى: طيب يبقى نفس الجملة نفسها مش غلط هي فيها
تساؤل طبعا انا استعبطت عشان اخليه تساؤل رافض عشان
ترفضها انت يبقى انت بتوافق علي الحدود ومع ذلك قلت
الحرية مالهش حدود

أ.زكى: ما هي الحريه مالهاش حدود دي رغبه وطموح للانسان
د.يحيى: انت لما جيت لعبت لعبت بحدود ما لعبتش من غير
حدود

أ.زكى: أبوه ما انا مشيت مع الجملة

د.يحيى: مشيت مع الجملة بس الجملة طلّعت اللي جواك

أ.زكى: آه طبعا ما جوانا رغبة في حرية بلا حدود لكن
لازم نكون علي علم ان هذه الرغبة

د.يحيى: ما هي دى لاحقة للعبة يعني زي ما يكون فيه جدل
هنا، ده اللي انا وصلني من الاستاذ زكي الحقيقه اذا كان
اولا يجب يضيف اعتراض على الجملة او من اللي سمعه برضه وصلني
من محمد انه بيشعر أنها مالهاش حدود

أ.محمد: بس ليها حدود مع والدي

د.يحيى: دا من والدك ومن المؤسسه الدينيه ومن المؤسسه
السياسيه ومن المؤسسه الاجتماعيه ومن الوعي العام ومن
الوعي الخاص ومن كله .. ومع ذلك ومع وعينا بان في كثير له
حق لان هو بيحط حدود حريتي وحرية غيري وساعات مالوش حق انه
يزودها وهو يفضل هو لوحده حر علي حسابي فالخبايه قضيه
كبيره جدا

أ.صفاء: هو كل ما زادت مساحة حريته كل ما زادت حريتي
انا

د.يحيى: والله انا كنت حاطت الخبايه دي وانا كنت باحضر
اللعب اللي هي حريتي تنتهي عند حرية الاخرين وانا لاقتيني
رافض الجملة دي خالص

أ.صفاء: هي فعلا جمله مرفوضه

د.يحيى: والله انا كنت بحسب انا رافضها لوحدي

أ.صفاء: لا لا هي جمله مرفوضه

د.يحيى: دا انا بقول حريتي تبتدئ عندما تلتحم بحرية
الاخرين

أ.صفاء: دا صحيح دي الجملة الصحيحه

د.يحيى: مش تنتهي هي مش حدّي وحدك

أ.صفاء: دي فواصل احنا خلاص زهقنا من الفواصل

د.يحيى: ... عارفه حريتي تنتهي عند بداية حرية الاخرين
انا بسميها حرية التماس عارفه ماس الدائره لا يدخلها، هي
دي حرية التماس، اما حرية الالتحام والاختلاف دي معركه
معركه تخلق حرية للاتنين

أ. صفاء: بس هو يا دكتور امتي الاخر بيسمح لك انك انت تتماس معاه إلا لو هو تمشي ووسع دائرة واعيه

د. مجي: لو اضطريناها يتمشي هو مش حايتتمشي لو اضطريناها يتمشي

أ. صفاء: يعني معني كده ان احنا بنمارس عليه برضه القهر كما بيمارس علينا

د. مجي: يارب تبقي جرعة العدل موجوده على قد الإمكانيات لأن واضح ان الجمله دي اللي هي شكلها تشير إلى رفض الحدود لكن الحدود طلعت من جوانا في النقاش طلع ان الحدود محطوطه وأظن كثيراً منا بيحترمها هي ده الصعوبة بتاع اللعب ان احنا ما بنقولش مقولات لوحدها جاهزه لا من كتب ولا من أراء قد ما بنعيش هذه الحيره يعني كده خلاص ولا عندك حاجه يا محمد

أ. محمد: لأ بس حضرتك الحدود اللي بتفرضها علينا مثلا الأسرة والمجتمع وكده احنا بنضطر ان احنا نتماشي معاها

د. مجي: صحيح، لكن الي متي؟ الي متي؟ الي مالا نهاية؟ ولأ الي ان تستطيع ان تناطحها ثم تواجهها ثم تتفاعل معها، يعني متهيأني حتى الطفل يعني طول ما هو خايب طول ما بياخد على دماغه ولا فيش حريه لو بقى شاطر يبقي اكثر حريه ليك عندي ايه المادة ذاكرتها النمر اهيه اظن انها عمليه راحه جايه كل شويه بنعلي سقف الحريه باللي بنفعله

أ. محمد: ممكن حضرتك يا دكتور تبديله حريه ان هو يثبت ان هو يقدر يمارس الحريه دي وبعدين تحاسبه

د. مجي: كده يبقي تمام وماحدش بيقصر، ما قصرنا

اللعبة الخامسة

أنا شخصياً أخاف أبقى حر بحق وحقيق لحسن

أ. محمد: أستاذ زكى أنا شخصياً أخاف أبقى حر بحق وحقيق حسن أستخدمها غلط

أ. زكى: يا أستاذة صفاء أنا شخصياً أخاف أبقى حر بحق وحقيق لحسن أهدم حاجات كتير بنتها

أ. صفاء: يا جيهان أنا شخصياً أخاف أبقى حر بحق وحقيق لحسن أفعل حاجات غلط وأرجع أندم عليها تاني ببقى ماينفesch الندم ساعتها

أ. جيهان: يا دكتور مجي أنا شخصياً أخاف أبقى حر بحق وحقيق لحسن لو وقعت مع نفسي في حساب النفس ممكن أتعب جداً

د. مجي: عزيزي المشاهد أنا شخصياً أخاف أبقى حر بحق

وحقيق لحسن مابقاش أنا

(المنافشة)

د.يحيى: حد وصل له حاجة جديدة

أ. جيهان: أنا وصلنى أن السؤال صعب

د.يحيى: أوى، دى من أكثر اللعبات اللى خضتنا شوية، يعنى أحنا لسه مشاورين على إريك فروم من شوية على الخوف من الحرية هو الفرق بين البرنامج ده والقراءة لرأى هميل نقتنع بيه، هنا مارسناه فى كلمتين محدث مننا قرأ الكتاب من الجلدة للجلدة غير الأستاذ فؤاد أنا مقراتوش الحقيقة كله، لكن أنا عارف الراجل ومصاحبه خالص عن فن أن تحب

أ. صفاء: عن الحب

د.يحيى: أنا أفضل أنها تكون أن تحب هى الترجمة طبعاً فالحقيقة أننا لو نقرأ الكتاب بأكمله عن الخوف من الحرية غير إن احنا نمارس نفس الخوف من الحرية معاً، عزيزى المشاهد بندعوه إلى البرنامج ده بىأدى التكملة دى، هو مش بديل عن التنظير وعن الكتابة الجيدة وعن تقديم تاريخ الفكر لكنه هو ممارسة الاحتمالات فرضية موجودة فى العلم والمعرفة وفى ممارستنا الحياة، والفقرة دى بالذات عملت الشغل اللى أحنا يمكن البرنامج يتميز بيه كلنا أستحضرنا الخوف وأستحضرنا حجم الحرية اللى أحنا يعنى بحق وحقيقى بقى وأترعبنا والحمد لله

أ. صفاء: لأعلى المستويات

د.يحيى: لأ دا حضرتك يعنى

أ. صفاء: أنا أترعبت جداً طبعاً

د.يحيى: دا كان واضح أنتى كنتى ناويه لها

أ. صفاء: لأ مش مسألة ناويه لها

د.يحيى: يعنى كنتى ناوية لها لغاية ما رجعتى فى كلامك

أ. صفاء: لأه هو زى ما الأستاذة جيهان قالت أن فعلاً الواحد حسابه مع النفس عارف لو الآخر بيحاسبك أنت، أنت ممكن ترد أو تدافع عن نفسك لكن لما أنت اللى بتحاسب نفسك دا اللى بيبقى بشع يعنى أنا شايفه أن البشاعة هنا إن الواحد بيقف أمام نفسه عارياً تماماً

د.يحيى: هو أنا فى اللعبة اللى فاتت أنا قولت أنا أحب أخط الحدود لنفسى وأخرقها وأخطها وأخرقها فا هيا دى قريبة من إنى أحاسب نفسى، بس هى حكاية محاسبة النفس عايزة شوية توضيح بمعنى إن الناس بياخذوها على إنها الضمير ودا من جانب جيد ووارد يعنى (لكن مش كله كده)

أ. صفاء: يعنى هى تبقى محاسبة النفس بتختلف من شخص

لشخص حسب دائرة ثقافته دائرة أتساع رؤيته يعني أنا زى ما أتفقنا الواحد هو الذى يحيط حدود لنفسه فكل ما بيصعد درجة فى الخرية فى مستوى الخرية هو بيشفوف أيه المكاسب اللى حققها من هذه الدرجة فهل يستمر للدرجة اللى بعديها

د.يحيى: حاقول لكى حاجة، إنتى واخداها حسابات قوى أنا باقول إن حساباتنا جيدة كلنا بنعملها أنا باقول إن فيه حسابات بتتخسب من غير ما توصل لنا

أ. صفاء: تبقى بالصدفة

د.يحيى: ولا صدفة ولا حاجة الوعى بيتحرك أصل التفكير دلوقتى طلع أن هو أغلبه "لاشعورى" ما عرفهوش، بما فى ذلك الضمير الضمير! وعى قائم بيتحرك بيتحرك بيضطبط خطواتى يعنى مهواش أن أنا أخطأت وأحسبها وأرجع دا إذ هو الموجود على العين والرأس بس فيه حاجات بتقوم بنفس الوظيفة من غير ما أعرفها وفيه حاجات بتقوم بعكس الوظيفة يعنى أنا مثلاً لما قولت أن "أنا مش أنا" ماخدتش بالى قوى، بعد ما قلتها طبعاً لقيتني أتاريني باتحرك باكون، مش بتحرك بكون أنا فى حدود اللى موجود إنما مجاول بالخرية وكذا لو بقيت حر بصحيح أو بحق وحقيق حا روح ألقى نفسى فى مساحة تفندقتى فمابقاش، أنا مايققاش ليا المعالم اللى هى محددانى أول بأول من غير بقى الحسابات ومن غير الضمير ومن غير الخطاء ألقى أن أنا باتكون فى حدود معينة لو أتفندقت عليا يمكن أضيع ولو للحظة يعنى وعلى فكرة "أنا مش أنا دية" مش عيب أى واحد بيسمح لنفسه بالنمو وهو بيتنقل من مرحلة لمرحلة نوعية لازم يمر بالخيرة دى لذلك لما يجى لى واحد عيان ويقول أنا مش أنا نقول دا مريض بالعرّض الفلاق عملوا احصائية للمراهقين، مراهقين يعنى 12 إلى 18 طلع كام واحد بيقول أنا مش أنا 65% من 55 إلى 65% فيه أبحاث بالآلاف بيساءلوا عن العرض ده بس طلع مش عرض يعنى دا اللى بيقول أنا هو أنا على طول أنا زى ما أنا دا مقلب ده هو أنا زى ما أنا وأنت بتتغير

أ. صفاء: معنى كده عايزين نغير الأغاني بقى

د.يحيى: لأ يبقى أنا طوبه بقى، وأنت طوبه، وأنت 100 100، دا هى بتلومه لأنه هو بيتغير فى الحب يعنى.

اللعبة السادسة

الخريه دايماً مرتبطه بفكرتى أنا عن الخريه طب وإش عرفانى إن

أ. جيهان: يا صفاء الخريه دايماً مرتبطه بفكرتى أنا عن الخريه طب وإيش عرفانى إنى دايماً صح

أ. صفاء: يا زكى الخريه دايماً مرتبطه بفكرتى أنا عن الخريه طب وإيش عرفانى إن ممكن فى لحظات قليلة جداً أبقى حرة

أ. زكى: يا دكتور يحىى الحريه دائماً مرتبطه بفكرتى أنا عن الحريه طب وإش عرفانى إن الفكرة الصحيحة للحرية ايه

د.جيمى: يا محمد الحريه دائماً مرتبطه بفكرتى أنا عن الحريه طب وإش عرفانى إن فكرتى أنا عن الحرية هي سجن

أ.محمد: عزيزى المشاهد الحرية دائماً مرتبطة بفكرتى أنا عن الحرية طب وإيش عرفنى إن فكرتى دائماً هي الصح

(المناقشة)

د.جيمى: أنا اشكركم حد وصله حاجه جديدة من اللعبة ديه

أ.صفاء: آه إن حضرتك مُصبر على إجابتك

د.جيمى: أنا فعلاً لقيتها أوضح بإن الحدود اللي أنا بحطها من التخوفات والحسابات والرعب والتاريخ يجوز تكون سجن مش حرية وأنا متحمل مسئولية ده، إنما فكرتى أنا عن الحرية قد تكون سجنى أنا لازم أخاطر بالخروج منه وأشوف فكرة الآخرين زى مازكى قال مثلاً تكون حاطط سبعة أروح ناطط على تسعة طب مايمكن هي تسعة وهكذا

أ.صفاء: معنى كده بالحك والإختبار

د.جيمى: حتى النوع (يكن يتغير) بس فكرتى أنا عن الحرية مش كاملة وزى حكاية بحق وحقيقى اللي قولناها من شوية ممكن يكون نوع أنا أتحرر بالحرية فى المكان الفولان وفى المكان الفولان والمكان الفولان وأجى على المجال اللي فيه حرية بصحيح ماتحركش إنما دلوقتى فى مجالات ومحظورات الواحد بيتولد بيها وبعدين أول مايتولد يفوق كده ويقول حىروح فىن على فكرة الجنون للأسف الشديد هو حرية سلبية تماماً معزولة تماماً حتى اللي بيتقولوا مش عارف الجنون فيه حكمة أظن بيقتصدو إن إحنا بناخذ الحكمة منه مش إن هوه حكيم إنما هو يعنى لأه هو فى غاية الهزيمة يعنى المجنون بيبقى حر بصحيح بس بيبقى مكسر كل حاجه بما فى ذلك نفسه

أ.جيهان: هو الفكرة اللي فى ذهنى إن إحنا أحرار فى إختيار القيود

د.جيمى: أيوه دى فكرتى عن الحرية

أ.جيهان: آه ، يعنى حكايتى أنا عن الحرية إن إحنا أحرار فى إختيار القيود اللي بنتحرك جواها

د.جيمى: بالظبط كده

أ.صفاء: حريتي بتوسع مع حرية الآخر

د.جيمى: لأه فكرتك إنتى عن الحرية عرفيها زى ما إنتى عاوزه مش عاوزين نعرفها المهم فى نقد لها أو تحفظ حولها إنما

بقى مش عاوز مين يعرف إنما ماحدث قال أنا قلت إيه على فكرتى ولا زكى، كل واحد قال فكرتى أنا إن شالله تكون سر إن شالله تكون مش عارفها ساعات الواحد بيكون عارف إن فى فكرة ما بتحطه عند الحد الفولانى

أ.زكى: وهو غالباً كمان مش عارفها

د.يحيى: وهو غالباً كمان مش عارفها أنا رأي ده كويس جداً عكس اللى الناس بتقولوه، أنا عارف مش عارف إيه بتاع وهو عارف الحدود وغالباً مش عارفها وجيدة جداً التعريف ده ومفيدة ليّه إن شاء الله

اللعبة السابعة

طب العيال حانديهم حرية إزاي وإحنا ياكبار، مش أحرار من أصله، أنا رأي.....

أ.زكى: يا محمد طب العيال حانديهم حرية إزاي وإحنا ياكبار، مش أحرار من أصله، أنا رأي إن إحنا لازم نتعلم الحرية الأول ونمارسها علشان نقدر نعلمهاهم

أ.محمد: يادكتور يحيى طب العيال حانديهم حرية إزاي وإحنا ياكبار، مش أحرار من أصله، أنا رأي إن إحنا نبقى أحرار الأول وبعدين نديهم حريتهم

د.يحيى: يا جيهان طب العيال حانديهم حرية إزاي وإحنا ياكبار، مش أحرار من أصله، أنا رأي إن إحنا نتعلم منهم الحرية أحسن

أ.جيهان: يا صفاء طب العيال حانديهم حرية إزاي وإحنا ياكبار، مش أحرار من أصله، أنا رأي جأجى على المجال إن إحنا فى مشكلة كبيرة أوى ولازم نفكر نحلها

أ.صفاء: عزيزى المشاهد طب العيال حانديهم حرية إزاي وإحنا ياكبار، مش أحرار من أصله، أنا رأي إن إحنا نبدأ معاهم نتعلم الحرية سوا

(المناقشة)

د.يحيى: شكراً حد وصل له حاجه جديدة

أ.صفاء: تَعَلَّم الحرية

أ.زكى: آه

أ.صفاء: لأن الحرية ممكن يتم تعلمها مع الولاد

د.يحيى: أنا وصلنى إن جملتك يا مدام صفاء أحسن من جملتى نتعلم منهم الحرية غير نتعلم الحرية سوا

أ.صفاء: نتعلم الحرية سوا

د. مجيبى: حملتك علمتى إني أنا مادعش إن هما أحرار أكثر منى لأن نتعلم الحرية سوا يبقى أنا فعلاً ماصفتش أوى حرية الطفل المزعومة، حملتك صلحتى يعنى، حد وصله حاجة جديدة؟

أ. جيهان: إن إحنا نفكر كثير أوى وإحنا بنتعامل مع أولادنا

د. مجيبى: لأه أنا وصلتني حاجة جميلة جداً منك إن قد يكون هناك مشاكل خصوصاً في هذه القضية ليس لها حل أنا رأيي إن إحنا في مشكلة كبيرة لازم نفكر فيها وهذا لا يقلل من قيمتها ولا من الحلول المرحلية اللي إحنا بنوصل لها زي حكاية الديمقراطية ديه وهو حانعمل إيه مفيش غيرها يعنى البديل ألغن مالهاش حل يبقى تظل مشكلة، طيب إنتي عرضتي الأمر بطريقة جميلة جداً إن علينا أن نتعلم إن المشكلة ستظل مشكلة تتضح شوية تزيد شوية بندق ثمنها باستمرار بندق ثمن النقص إنما إحنا نتصور إن إحنا نقول أنا حر وخلص أو العيال أحرار إحنا نتعلم منهم لأه عملتي شغل كويس أوى أن تظل مشكلة ده إحنا قدام مشكلة كبيرة شكراً.

اللعبة الثامنة

ما فيش قوة في الدنيا تقدر تمنعني إني أفكر بجرية طب وبعد ما افكر بجرية ما هو

أ. جيهان: يا صفاء ما فيش قوة في الدنيا تقدر تمنعني إني أفكر بجرية طب وبعد ما افكر بجرية ما هو حانكتشف إن الحرية الوحيدة هي في التفكير

أ. صفاء: يا محمد ما فيش قوة في الدنيا تقدر تمنعني إني أفكر بجرية طب وبعد ما افكر بجرية ما هو ياقعد أربع إيدي وأتأمل جيداً حاجات كثير ومفاهيم كثير إني أنا إزاي مرت عري وحاوصلها للأخرين

أ. محمد: يا دكتور مجيبى ما فيش قوة في الدنيا تقدر تمنعني إني أفكر بجرية طب وبعد ما افكر بجرية ما هو مش حاقدر أمثل

د. مجيبى: يا أستاذ زكى ما فيش قوة في الدنيا تقدر تمنعني إني أفكر بجرية طب وبعد ما افكر بجرية ما هو يا فرحني

أ. زكى: عزيزي المشاهد ما فيش قوة في الدنيا تقدر تمنعني إني أفكر بجرية طب وبعد ما افكر بجرية ما هو إزاي أحقق اللي أنا فكرت فيه وإن مجتمعتنا حالياً هو بقت مشكلتة انه بفكر بس باين ما فيش تنفيذ يعنى إحنا بنتكلم وبقى في بداية حرية في الكلام لكن ما فيش تنفيذ خالص هي ديه الجملة ديه أنا شايف إن هي بتعبر لحد ما على المجتمع في الوقت الحالي مجتمع بيتكلم ويمكن يفكر لكن مش ممكن ينفذ على أول واقعة ما فيش حاجة خالص في ثبات في حالة جهود وثبات

(المناقشة)

د. مجيبى: شكراً حد وصل له حاجة جديدة

أ.جيهان: هو مش حاجه جديدة هو تركيز على إن الحرية الحقيقية المطلقة مجالها في الفكر لكن في الواقع لأ

د.مجيى: ده تأكيد يعنى

أ.جيهان: آه ده تأكيد

د.مجيى: على الحرية المطلقة وهو يفكر بالحرية أوبيشعر بيها بيلقى المحظورات جاهزة من غير ميرر

أ.جيهان: آه

د.مجيى: حتى وهو يفكر حاقول لحضرتك حاجه بقى حتى وهو يحلم تصدى إن الواحد وهو يحلم يحلم في المساحة اللي يسمح لنفسه وهو نايم إنه يحلم فيها أهو ده تفكير طليق خالص أهو فيه "أه" حتى وهو يحلم مرات الحلم يبقى محظور عليه

اللعبة التاسعة

الحرية الحقيقية مش إنى أنتخب مين، أو أنشر رأي فين، حريتي الحقيقية هي

أ.زكى: أستاذة صفاء الحرية الحقيقية مش إنى أنتخب مين، أو أنشر رأي فين، حريتي الحقيقية هي إنى أعر عن رأي بس أنا اعترضى بقى على الجملة

د.مجيى: نعترض في المناقشة

أ.زكى: ماشى

أ.صفاء: يا محمد الحرية الحقيقية مش إنى أنتخب مين، أو أنشر رأي فين، حريتي الحقيقية هي إنى أكون دائماً في لحظة صدق مع نفسي

أ.محمد: يا أستاذة جيهان الحرية الحقيقية مش إنى أنتخب مين، أو أنشر رأي فين، حريتي الحقيقية هي إنى أنا أقدر أمثل

أ.جيهان: بادكتور مجيى الحرية الحقيقية مش إنى أنتخب مين، أو أنشر رأي فين، حريتي الحقيقية هي إنى أعيش في سلام

د.مجيى: عزيزى المشاهد الحرية الحقيقية مش إنى أنتخب مين، أو أنشر رأي فين، حريتي الحقيقية هي إنى أوصل سعى إلى الحرية

(المناقشة)

د.مجيى: حد وصل له حاجه جديدة؟

أ.زكى: معلشى أنا أسف أنا مختلف معاك في الجملة نفسها ديه جملة أصل الانتخاب والنشر الحاجتين دول إن الإنسان يبدى

بصوتة أو ينتخب شخص إنتخاب حقيقي مش مزيف زى اللى عندنا دى حاجه أساسية جداً فى حقوق الإنسان

د.مجيى: آه دى أحد الجوانب لكن الحرية الحقيقية جانب مهم

أ.زكى: آه جانب مهم

د.مجيى: طيب إحنا ماقولناش إن هى مش جانب مهم لكن ساعات الناس تركز على جانب من الحرية وتسبب باقى جوانب الحرية على جنب.

اللعبة العاشرة

حتى لو الحرية نسبية، أنا لازم

أ.زكى: يا محمد حتى لو الحرية نسبية، أنا لازم أبقى حر فى حدودى هذه النسبة بعنى

أ.محمد: يادكتور مجيى حتى لو الحرية نسبية، أنا لازم أمارسها صح

د.مجيى: يا جيهان حتى لو الحرية نسبية، أنا لازم أواصل سعى بعنى أزود نسبتى منها أول بأول

أ.جيهان: يا صفاء حتى لو الحرية نسبية، أنا لازم أستغل كل المتاح فيها استخدام أمثل

أ.صفاء: عزيزى المشاهد حتى لو الحرية نسبية، أنا لازم أعيش لأخر لحظة وأنا حاسة إنى أنا حرة

(المناقشة)

د.مجيى: شكراً جزيلاً حنعلق على اللعبة الأخيرة وكل الألعاب مع بعض لأن الأخيرة كانت بتبين اللى عملناه خلال ساعة تقريباً

حد وصل له حاجة بقى عن حريته وعن حرية أحد الحاضرين عن فكرة الحرية أو عن أوجه الحرية عن تجليتها عن الصعوبة عن الأمانة فى مواجهة هذه المشكلة

أ.زكى: هو فى كلام كتير بس نفسى نسمع من حضرتك والمشاهد يسمع حضرتك بعنى بإيجاز

د.مجيى: آه بإيجاز كل واحد أفكر عنده فكرة صغيرة

أ.زكى: آه فكرة الخوف من الحرية الإحساس بنقص الحرية أظن بقى فيه إتفاق بيننا جميعاً وزى ماقولنا للسادة المشاهدين ووصل لهم نفس الإحساس بان إحنا بنعيش نقص الحرية

د.مجيى: فى حد يجب يقول حاجة هو زكى بيعزم عليا إنى أنا أتكلم

أ.صفاء: أنا ممكن أقول بإنى أنا اتعلمت من هذه الجلسة إن فعلاً أنا مش أفكارى شاذة زى ما أنا معتقدة أو متوهمة إن فى آخرين بشاركون حتى لو فيه إختلافات طفيفة بينا وبين بعض بشاركون هذا الهم وهو البحث عن الحرية وحرية الآخر أيضاً

د.يحيى: شكراً جزيلاً مادام إتفقنا على كده نخلى المشاهد بقى يشاركننا علشان إحنا بنقول فى الأخير: طيب إنت وصلك حاجة يا محمد فى العشرة علشان كل واحد يقول كلماية كده

أ.محمد: هو أنا اكتشفت إن الحرية ليها قيود كتيرة ما كنتش واخذ بالى منها

د.يحيى: شكراً ، جيهان؟

أ.جيهان: لأه شكراً لك

د.يحيى: طيب ربنا يخليكى، هو بنقول للمشاهد أظن لعلنا ماهزنأش حيك للحرية ولا تقديسك لها ودعيناك لموقف نقدى منها وحركة متواصلة فى إتجاهها توجهاً إليها.

الصحة النفسية والحرية والجنون!!

أرجو أن نكون قد لاحظنا من تعدد المناهج طوال النشرات السابقة خلال أكثر من أسبوعين ما يؤكد الفروض التى تدور حولها فكرة الصحة النفسية باعتبارها "حركية توازن نام"، وليست قيماً متفق عليها، وأنها تتوقف على نجاح "عملية التوافق المتواكب"، أكثر منها اختفاء الأعراض والثرثبات على نمط بذاته من السلوك.

هذه النقلة مرتبطة بتحمل غموض حركية ما هو صحة على مسار النمو، والتركيز على "الدال" أكثر من "المدلول"، واحترام تعدد مستويات الوجود والوعى، بنفس قدر احترام تعدد مناهج البحث والفحص.

ونبدأ من الأسبوع القادم تقديم: "الحرية والجنون".